الموضح من ان اقامة الصفة مقام الموصوف في الانتصاب على المفعول المطلق تبع فيه ابن
مالك في شرح التسهيل وخالف ذلك في شرح القطر فقال وليس مما ينوب عن المصدر صفته
نحو فكلا منها رغدًا خلافًا للمعربين زعموا ان الاصل اكلا رغدًا وانه حذف الموصوف ونابت صفته
منابه وانتصبت انتصابه ومذهب سيبويه ان ذلك انما هو حال من مصدر الفعل
المفهوم منه والتقدير فكلاه حال كون الاكل رغدًا ويدل على ذلك انهم يقولون سير عليه
طويلا فيضمنون الجار والمجرور مقام الفاعل لان المصدر يقوم مقام الفاعل ولا يقولون طويل
بالرفع فدل على انه حال لا مصدر والا جاز اقامته مقام الفاعل باتفاق انتهي **او من ضمير**
اي ضمير المصدر **نحو عبد الله اظنه جالسًا** بالنصب فعبد الله مفعول اول لاظن وجالسا
مفعوله الثاني والهاء في اظنه ضمير المصدر نايبة عنه في الانتصاب على المفعولية
المطلقة وهل هي نايبة عن مصدر موكد فيكون التقدير اظن ظني كما قدره الشارح
تبعًا للمفصل فيه بحث قال الموضح في الحواشي والذي يظهر ان الضمير انما يقوم مقام الموكد
خاصة وذلك كقوله من كل ما نال الفتي قد نلته • الا التحية وقوله هذا سراقة للقران يدرسه
والمرء عند الرشا ان يلقها ذيب • اي يدرس الدرس وقد نلت النيل ولو صرح بالظاهر لم
يفد الا التوكيد وكذلك ضمير واما **نحو** فاني اعذبه عذابا **لا اعذبه احدا** فقد بين لا اعذ
هذا التعذيب الخاص فالضمير هنا نايب عن المصدر النوعي فصار له حالتان انتهي كلامه في
الحواشي ومن خطه نقلت وينبغي ان يكون ال في النيل والدرس للجنس لا للعهد والا كان
نوعيا ايضًا **او من اشارة اليه** اي الى المصدر سواء كان اسم الاشارة متبوعا بالمصدر ام لا
فالاول **كضربته ذلك الضرب** بالنصب والثاني ضربته ذلك فذلك في المثالين مفعول
مطلق نايب عن المصدر وذهب ابن مالك في شرح التسهيل الى انه لا بد من جعل المصدر
تابعا لاسم الاشارة المقصود به المصدرية وذهب سيبويه والجمهور الى ان ذلك لا يشترط
ومن كلام العرب ظننت ذلك يشيرون به الى الظن قاله المرادي في التلخيص **او من مرادف**
له معني **نحو شنئته بغضًا** فبغضا مفعول مطلق نايب عن شني فان الشنا مصدر
شني بكسر النون مرادف للبغض **واحببته مقه** فمقه مفعول مطلق نايب عن محبته
فان المقه بكسر الميم مصدر مرادف للمحبة وفرحت جذلا فجذلا مفعول مطلق نايب عن فرحا
فان الجذل بفتحتين **وهو بالذال المعجمة مصدر جذل بالكسر** فجذلا مفعول مطلق
مرادف للفرح وظاهر كلام الموضح تبعا لابن مالك ان المرادف منصوب بالفعل المذكور
وهو مذهب المازني والمنقول عن الجمهور ان ناصبه فعل مقدر من لفظه والتقدير عندهم
في الامثلة المذكورة شنئته وبغضته بغضًا واحببته ومقته مقة وفرحت وجذلت
جذلا **او من مشارك له** اي للمصدر المحذوف **في مادته** وحروفه **وهو اقسام ثلاثة**
اسم مصدر غير علم **كما تقدم** في نحو اغتسل غسلا وتوضا وضوا واعطي عطا وفي شرح التسهيل
ان المصدر العلم لا يستعمل موكدا ولا مبنيا **واسم عين ومصدر لفعل اخر** فاسم العين

نحو

نحو والله انبتكم من الارض نباتا فنباتا اسم عين النبات وهو ما ينبت من زرع او عين ومنه
زكاة النبات وعن سيبويه ان نباتا في الاية مصدر جار على غير الفعل فكانه نايب عن انباتا
قاله الشاطبي فعلى هذا يكون من القسم الثالث وهو ما كان مصدر الفعل اخر **نحو وتبتل**
اليه تبتيلا فتبتيلا نايب عن انباتا وتبتيل نايب عن تبتلا **والاصل** في مصدر انبت وتبتل
انباتا وتبتلا لان قياس مصدر انبت الانبات لا النبات لانه مصدر نبت قال ابن القطاع
نبت البقل نباتا وقياس مصدر تبتل التبتل لا التبتيل لانه مصدر بتل بالتشديد **او من**
لفظ دال على نوع منه اي من المصدر **كقعد القرفصا** بالمد والقصر **ورجع القهقري**
بالقصر فقط فان القرفصا نوع من القعود والقهقري نوع من الرجوع والاصل قعد القعدة
القرفصا ورجع الرجعة القهقري فحذف المصدر وانيب عنه لفظ دال على نوع منه فان قلت
القرفصا والقهقري مصدران فكيف يقال نايبا عن المصدر قلت اجيب بانهما نابا عن المصدر
الاصلي المحتمل للقليل والكثير وفي هذا الجواب نظر لانه يقتضي ان انتصاب النوع فرع عن
انتصاب الموكد ولا قايل به قاله الموضح في الحواشي **او من لفظ دال على عدده** اي المصدر
كضربته عشر ضربات فعشر نايب عن المصدر والاصل ضربته ضربا عشر ضربات
فحذف المصدر وانيب عدده ومثاله **فاجلدوهم ثمانين جلدة** والاصل فاجلدوهم جلدا
ثمانين فحذف المصدر وانيب عنه ثمانين وجلدة تمييز **او من لفظ دال على الته** اي الة المصدر
كضربته سوطا او عصا والاصل ضربته ضربا بسوط او عصي ثم توسع في الكلام
فحذف المصدر واقيمت الالة مقامه واعطيت ماله من اعراب وافراد وتثنية او جمع تقول
ضربته سوطين او اسواطا والاصل ضربتين بسوط وضربات بسوط قاله الشارح وقال
المرادي في التلخيص اصل ضربته سوطا ضربته ضربة سوط فحذف المضاف واقيم المضاف
اليه مقامه وذلك مطرد في كل الة معهودة للفعل فلو قلت ضربته خشبة لم يجز لانه لم
يعهد كون ذلك الة لهذا الفعل انتهي **او من كل** وما في معناها مضافة الى المصدر **نحو فلا**
تميلوا كل الميل فكل مفعول مطلق نايب عن مصدر محذوف والاصل فلا تميلوا ميلا كل
الميل **ونحو قوله** وهو قيس بن الملوح وقد يجمع الله الشتيتين بعد ما **يظنان كل الظن ان لا تلاقيا**
والاصل يظنان ظنا كل الظن ونحو ضربته كل الضرب او غاية الضرب **او من بعض** وما في معناها
مضافة الى المصدر **كضربته بعض الضرب** فبعض مفعول مطلق نايب عن مصدر محذوف
والاصل ضربته ضربا بعض الضرب وفي التنزيل ولو تقول علينا بعض الاقاويل ونحو
ضربته يسير الضرب وفي التنزيل ولا تضرونه شيئا وحاصل ما ذكره الموضح ان النايب
عن المصدر نوعان نايب عن موكد ونايب عن مبين فالنايب عن الموكد المرادف والمشارك
له في المادة باقسامه الثلاثة والنايب عن المبين ما بقي وهو الوصف والضمير والاشارة
والنوع والعدد والالة وكل وبعض وذلك يدخل في قول الناظم وقد ينوب عنه ما عليه
دل **مسئلة المصدر الموكد** لعامله **لا يثني ولا يجمع باتفاق فلا يقال** ضربت

ظنًا او عن نوعي فيكون التقدير اظن ظني الخ

نصب شيئا في قوله تعالى ولا تضرونه

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1